

# البرامج الازاعية برنامج فتاوى الحج 9341هـ الحلقة العاشرة

## لفضية الشيخ أ د سعد الخثلان

سعد الخثلان

اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد من مشكاة العلم والافتاء. العلم والابداع. نصل الحاج بنخبة من كبار العلماء. لنلتمس قبسا من ضياء في برنامجكم فتاوى الحج لبيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين - [00:00:00](#)

واصحابه الفر الميامين ونصارى على نهجهم الى يوم الدين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم وكل اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج اليومي الافتائي فتاوى الحج - [00:00:40](#)

انقل لكم في بداية هذه الحلقة ايها الكرام تحية لزملاء فريق العمل في تنفيذ الفترة وليد النومان موديل الفترة ابراهيم بن محمد الشايع في تنفيذ البرنامج ناصر بن محمد ال سالم في التنسيق جمعان الجمعان وعبد الرحمن الحوطي - [00:00:56](#) وايضا من ادارة اعلام الجديد فيحان السبيعي في الاعداد في تقديم حديثكم ابراهيم السبييت وهذه تحية من مخرج البرنامج ابن عبد العزيز المبدل حياكم الله ايها الاخوة المستمعون الكرام نحياكم كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان - [00:01:08](#)

الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي دكتور سعد السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين. حياكم الله شيخ سعد. اذا نرحب بكم مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم من اراد الاتصال وسؤال - [00:01:28](#)

يا فضيلة الشيخ اه لاي امر خاصة يههم احكام الحج والعمرة او مثلا احكام العشر او نحو ذلك اه الرقم هو صفر واحد واحد اربعين خمسة اثنين تسعة تسعة آآ شيخ سعد قبل ناخذ اتصالات طبعا لا يخفى على شريف علمكم شيخنا الله يحفظك انه بمغيب شمس هذا اليوم ربما تكون هذه الليلة هي اولى ليالي العشر - [00:01:43](#)

لوردنا في بداية هذه الحلقة الحديث عن ما يههم هذه العشر من احكام سواء فيما يتعلق بمن اراد ان يضحى اه او ما بالاحكام العامة في دخول عشر ذي الحجة - [00:02:06](#)

حجة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فهذا اليوم هو يوم السبت التاسع والعشرون من شهر ذي القعدة - [00:02:16](#)

لعام الف واربعمئة وتسعة وثلاثين للهجرة وبغروب شمس هذا اليوم يكون التحري لهلال شهر ذي الحجة فاذا رؤيا الهلال فانها تدخل العشر ولذلك انصح من اراد ان يأخذ من شعره او اظفاره - [00:02:30](#)

من كان يحتاج للاخذ من شعره او من اظفاره ان يبادر بذلك قبل مغيب الشمس لانه على تقدير رؤية الهلال اه تدخل اه العشر اه عشر ذي الحجة بغروب شمس هذا اليوم اذا رؤي هلال شهر ذي الحجة - [00:02:48](#)

فالاحوط ان الانسان آآ يبادر بالاخذ مما يحتاج اليه من الشعر والاظافر قبل غروب الشمس وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت هذه العشر واراد احدكم ان يضحى - [00:03:07](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ام سلمة رضي الله عنها وهو

حديث صحيح يكفي ان الامام مسلما خرجه في صحيحه - [00:03:23](#)

وصححه الترمذي والبيهقي و جمع من المحدثين من اهل العلم ومن قال من من العلماء بوقفه كالدار قطني فعلى تقدير وقفه له

حكم الرفع لان مثله لا يقال بالرأي - [00:03:38](#)

ولهذا فمن اراد ان يضحى لا يجوز له ان يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا وظاهر النهي انه يقتضي التحريم هذا هو القول الراجح

والذي يفتي به كبار علماء علماء المملكة ويفتي به مشايخنا - [00:03:55](#)

اه مثل سماحة شيخنا عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمهم الله تعالى. هذا هو القول المستقر آآ انه من اراد ان يضحى

فلا يجوز له ان يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا - [00:04:14](#)

وانما قلت ذلك لانه اه تثار عبر وسائل التواصل الاجتماعي اقوالا اخرى اما ظعيفة واما مرجوحة وهذه الاقوال تشير آآ الشك والريبة

وتنهنك العامة ينبغي عدم اثارها بان هذا هو الرأي المستقر لدى الناس في هذه البلاد. ولان علماء هذه البلاد يفتون بذلك وهم يعتمدون

على حديث صحيح صريح. اما - [00:04:28](#)

صحيحا فهو في صحيح مسلم. واما كونه صريحا فعبارة ظاهرة في ان من اراد ان يضحى فليس له ان يأخذ من شعره لا من اظفاره

شيئا ولكن آآ من لم آآ تكن نيته جازمة بالاضحية فالاصل انه يجوز ان يأخذ من شعره ومن اظفاره حتى يجزم بنية الاضحية -

[00:04:58](#)

وايضا هذا الحكم خاص بمن اراد ان يضحى ولا يشمل من يضحى عنه على القول الراجح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

دخلت هذه العشر واراد احدكم ان يضحى - [00:05:23](#)

ولم يقل او يضحى عنه وعلى ذلك فاذا كان رب الاسرة هو الذي يضحى وبقية افراد الاسرة لا يضحون فالحكم خاص برب الاسرة هو

الذي لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره. ولا يشمل ذلك بقية افراد اسرته - [00:05:37](#)

ثم ان المراد بالضحى هو من يدفع ثمن الاضحية وليس الذي يباشر الذبح فلو ان شخصا اعطى اخر قال خذ هذه آآ الف ريال اشترى

بها اضحية. فالذي دفع الثمن هو الذي - [00:05:54](#)

آآ يمسك عن الاخذ من الشعر ومن الاظفار اما الوكيل الذي يباشر الذبح فلا يتعلق به هذا الحكم. لانه مجرد وكيل ومنفذ لما طلبه منه

الموكل ومن احكام هذه العشر انه بدخولها - [00:06:09](#)

اه يبدأ وقت التكبير المطلق. ومعنى كونه مطلقا اي لا يتقيد بادبار الصلوات الخمس وانما يكون في اي وقت ويستمر وقت التكبير

المطلق الى غروب شمس اخر ايام التشريق واما التكبير المقيد - [00:06:28](#)

فيبدأ لغير الحاج من بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. واما بالنسبة للحاج فيبدأ من ظهر يوم النحر ان كان

قدر معجبة العقبة الى عصر اخر ايام التشريق. وهو سنة مؤكدة - [00:06:45](#)

فينبغي ان يحرص المسلم على هذه السنة خاصة مع ملاحظتي ان اه بعض او كثير من الناس لا يحرصون عليها فرحم الله من احيا

هذه السنة بقوله وفعله ومن مواضع تأكد الاتيان بهذه السنة واعني سنة التكبير - [00:07:01](#)

بين الاذان والاقامة عندما يأتي للانسان المسجد ويأتي بتحية المسجد او بالسنة الراقية وهنا السنة ان يكبر وان يرفع صوته. وان

يحيي هذه السنة وقد كان الناس في هذه البلاد الى وقت ليس بالبعيد - [00:07:21](#)

كانوا اذا دخلت العشر الاواخر تضحج المساجد بالتكبير ليس المساجد فحسب بل اسواق والطرقا ويعرف دخول العشر من كثرة

التكبير اما الان فربما يدخل الانسان المسجد ولا يسمعه مكبرا. مم - [00:07:38](#)

رحم الله من احيا هذه السنة بقوله وفعله وهذه الايام العشر هي افضل ايام السنة على الاطلاق قد قال عليه الصلاة والسلام ما من ايام

العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا - [00:07:54](#)

الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وهذا الحديث حديث عظيم اخرجه البخاري في صحيحه

بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل الصالح في هذه العشر المباركة انه احب العمل الى الله وانه لا يعدله شيء - [00:08:12](#)  
حتى الجهاد في سبيل الله مع كونه ذروة سنام الاسلام ومع ذلك اه العمل الصالح في هذه الايام افضل منه الا في حالة واحدة بحالة  
رجل قتل في سبيل الله وانفق جميع امواله في سبيل الله - [00:08:33](#)

وهذا يدل على فضل العمل الصالح في هذه العشر المباركة ينبغي للمسلم ان يحرص على اه اغتنام هذه العشر وان يحسن ادارة وقته  
فيها نعم جزاكم الله خير شيخ سعدان هذا البيان والتفصيل نسأل الله ينفع بكم ناخذ اول اتصال معنا من اخينا ابي عبد الملك من  
تبوك - [00:08:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله ابو عبد الملك. الله يسعدكم جميعا عندي ثلاث اسئلة سؤالي  
الاول. نعم. اه شيخنا رجل نوى الحج متمتع واخذ العمرة وحل من احرامه - [00:09:11](#)

اه قبل يوم تقريبا والان بدا له ان يحج عن قريبه المتوفى. آآ الان هل له ان ينوي عن قريب المتوفى طيب السؤال الثاني شيخنا  
حفظكم الله من حج الان البعض العوام يذهب للمكتب ويحجز في احد الحملات - [00:09:25](#)

اه لكنه لا ينوي نسك معين ويذهب مع الحملة ويحج مفرد مع الناس وهو لا يعلم يعني الانسك ولا فيمسك. هل يشترط نية معرفة  
النصح في هذه الامور. طيب كيف يشترطك؟ كيف يشترط ابو محمد؟ يعني هل هل يشترط ان ينوي سكنا معنا حتى يحج به -  
[00:09:47](#)

عند الاهلال بالنسك ماذا ماذا قال او ماذا سيقول الحج يعني لبي للحج لبيك اللهم حج لكنه ليس في نيته اي نسك من الانسك الثلاثة  
وذهب مع الحملة اجمع الناس - [00:10:10](#)

نعم السؤال الثالث شيخنا الان كثير من الناس نشاهدهم يفسد عن آآ حلق اللحية في هذه العشر ثم يحلق الان هل يؤجر على امسكه  
في في مثل آآ هذه الحال هو يمسك فقط في العشر وهو ناوي انه يحلق بعد العشر - [00:10:27](#)

طيب بعد ان يضحى. خلاص تسمع الجواب عبر الاذاعة يا ابو عبد الله ان شاء الله. شكرا لك شكرا لاخينا بعد منك معنا كذلك من  
القصيم ام وضح موضح معنا - [00:10:50](#)

ايوة نعم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله تفضلي. اه لو سمحت عندي ثلاث اسئلة الاول السؤال الاول مع اه اول  
صلاة الفجر ايوه وبعد ما انتهيت من الصلاة سبحان الله غسلت كذا وسهلت - [00:11:03](#)

ما انتهت الا وانا بسبح آآ بعد الصلاة ما ادري سلمت ولا ما سلمت يعني في التشهد آآ رقدتي ايوه سويت هذا كله بس التسليم وانت  
نسييتي ولا نمتي سكر سكرت شكيت فقلت آآ سقطت وسلمت وكملت التسبيح هل هذا صح هو يبغى ايش اسمه علي اني اعيد الصلاة  
- [00:11:19](#)

يعني شكك شكك فقط في التسليم ايوة ايوة في التسليم ثم ثم اتيت بسجود السهو وسلمت ايوه ايوه وكملت التسبيح ما عدت منها  
لله هذا السؤال الاول السؤال الثاني آآ - [00:11:42](#)

الذكر خلفه من اذكار الصباح والمساء اه يا حي يا قيوم برحمتك استغيث طيب. نعم. طب انا مرة في الاذاعة سمعت يعني بيقرا يا  
حي يا قيوم بك استغيث فهل يعني لفظة برحمتك هذي ما هي ثابتة او انها آآ يعني روايتين عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:11:58](#)

او اذا جيت احيانا لما ادعي اقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث او اسألك يا ربي برحمتك التي وسعت كل شيء ان ترحمني. هل  
هذا جائز يا شيخ او لا - [00:12:20](#)

طيب. اه السؤال الثالث والآخر معلش. نعم تفضلي. اه اختي تدرس يعني قرآن لاطفال فلما يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
انه معناه انه اللي يحفظ القرآن يلبس والدينه طبعنا تاج الوقار - [00:12:30](#)

بس انا كطفلة سؤال صراحة هي قالت تخاف تجاوبها بغير علم يمكن يكون خطأ ما تعرفه الطفلة سألتها قالت يا ابلة كيف يعني تاج  
الوقار؟ يعني هل هذا تاج يعني يكون يعني على امي كل يوم او انه له اوقات يروح فيها - [00:12:49](#)

السؤال فقرة ثانية من السؤال قالت يعني احنا ثلاثة بنات يا ابلة هي طفلة صغيرة ثانية ابتدائي بس اختي ما عرفت تجاوبها قالت يعني احنا ثلاثة بنات نحفظ القرآن لو حفظناه كلنا كلنا الثلاثة ما شاء الله هل يكون التاج واحد - [00:13:06](#)

او يعني لكل وحدة تاج على راس امي طيب فبتسألني انا كمان ما اعرف صراحة اعجاب ما ادري هل هو التاج حسي او انه شيء معنويات يا اخي توضح لنا يعني. تسمع الجواب ان شاء الله يا ام موضح شكرا لك. بالله يجزاك الله - [00:13:21](#)

اه شكرا لابي عبدون وضاح اه شيخنا ابو عبد الله يسأل يقول رجل نواة الحج متمتعا الان اعتمر وانتهى من عمرته ثم بدا له ان يكون حجه عن آآ رجل اخر متوفى. هل له ذلك شيخ - [00:13:36](#)

نعم له ذلك لا بأس بهذا وبذلك يكون متمتعا ولكن ننصح بان يجعل الانسان العمل الصالح عن نفسه والا يبالغ في اهداء ثواب القرب للغير. لان بعض الناس عنده هذا النفس - [00:13:51](#)

عنده نفس ثواب اهداء اعماله للآخرين من الاحياء والاموات كانه سيعمر وكانه سيعيش عمرا طويلا كانه ليس بحاجة لعمل صالح اقول يا اخي الكريم كما ان قريبك المتوفى هذا بحاجة لعمل صالح فانت ايضا بحاجة لعمل صالح - [00:14:08](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر آآ منها او ولد صالح يدعو له فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم سوى الدعاء. اللهم الا ان يكون هذا القريب له حق متأكد على الانسان كوالديه مثلا - [00:14:27](#)

هنا اه كونه يحج عنه او يعتمر عنه يدخل ايضا في باب البر به اما ان الانسان كلما حج او اعتمر يهدي الثواب آآ لغيره هذا وان كان جائزا لكن الاولى ان يجعل الحج لنفسه وان يدعو لقريبه المتوفى ويتصدق عنه - [00:14:47](#)

نعم. احسن الله اليكم شيخ. ايضا اه يسأل يقول من حج مثلا بعض العوام ربما يركب مع الناس في الحافلة وفي الحملة ولا ينوي نسكا معينا ينوي الحج به فيمشي مع الناس ويحج هل يعني ماذا يكون نسكوه؟ هل يشترط في الحج ان ينوي نسكا من احد الانسك الثلاثة - [00:15:09](#)

اذا نوى الحج فقط فهو في الحقيقة مفرد اذا ركب مع الناس وقال لا اريد الا الحج ولبى واهل بالحج فهو في حقيقة الامر يعتبر مفردا وله ان يقلب ذلك الى تمتع - [00:15:26](#)

لو انه لما احرم بالافراد نصح وقيل له ان الافضل هو التمتع فالافضل ان يقلب الافراد الى تمتع ويأتي بعمره ويتحلل منها ثم يحرم بالحج اه هذا هو الافضل والاكمل - [00:15:41](#)

وينبغي لمن اراد ان يحج ان يحرص على ان يتبصر وان يتفقه في مسائل واحكام الحج وان يقرأ بعض الكتيبات النافعة وان يستمع لكلام اهل العلم عن مسائل واحكام الحج - [00:15:56](#)

وان يكون لديه الحرص على اه التفقه والتبصر في مسائل واحكام الحج حتى يأتي بهذه العبادة كما امر الله وكما يحب الله تعالى ويرضى نعم. احسن الله اليكم. لكن لو قال مثلا الشيخ يعني بحج مع مع هالحملة اللي بيحجون ينسوك انا معهم. اللي عليه - [00:16:10](#)

يعني لا بأس بهذا وهذا قد فعله علي رضي الله عنه قال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قال هذا وهو عند الميقات - [00:16:29](#)

ثم لما قدم للنبي صلى الله عليه وسلم قال بما اهلت قال قلت اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:16:40](#)

واخبره عليه الصلاة والسلام بانه كان قارنا كان علي قارنا وقد ساق الهدى آآ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى ذلك فمن قال فمن هلا بالنسك الذي سيهل به اهل الحملة - [00:16:52](#)

او انه يثق في عالم من العلماء وقال اهلت بما اهل به العالم الفلاني ونحو ذلك. فهذا سائغ ولا بأس به احسن الله اليكم شيخ معنا الاخ سلطان من تبوك - [00:17:09](#)

اي نعم تفضل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا شيخ؟ طيب ان شاء الله بخير ونعمة حياكم الله. الله

يسعدك انا عندي سؤال بس. تفضل الوالد يريد الحج هذا العام. نعم - [00:17:21](#)

هو قارن يكون عليه هدي يريد ان يضحى هل يمسك عن قص الشعر من اول شهر ذي الحجة من اجل الاضحية. وهل يحق لها القص والحلق اه قبل الاحرام ولا - [00:17:34](#)

طيب يعني يريد يضحى غير الهدي الذي سيدبحه في الحج ايه ايه نعم نعم طيب طيب تسمع الجواب سلطان ان شاء الله معنا ايضا من مكة الاخ ابو محمد ابو محمد معنا - [00:17:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله يا ابو محمد الله يسلمك نسأل الله سدككم. امين تفضل يا شيخ. عندي سؤال انا من مكة بخصوص طواف الوداع. نعم - [00:18:00](#)

هل علينا طوال صداق كما كان اي نعم الامر الثاني الاحرام هل وقت الاحرام لازم يخرج خارج حدود الحرم طيب في الحج وليس في العمرة ها؟ لا لا الحج اي نعم اتكلم عن الحج طيب تسمع الجواب ان شاء الله ابو محمد - [00:18:12](#)

اه نعود لسؤال اخينا شيخنا سعد الله يحفظك اللي هو يقول ان بعض الناس يعني يمسك عن حلق لحيته اثناء العشر وثم ينوي بعد ذلك انه سوف يحلقها بعد ان يذبح اضحيته هل يؤجر على امساكه هذا - [00:18:32](#)

حلق اللحية محرم وقد فكه اجماع العلماء عليه والنبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية امر باعفاء اللحية وقال خالق المجوس خالف المشركين اعفوا اللحية اوفوا اللحية آآ - [00:18:45](#)

فهذا امر وهو يقصد الوجوب فيحرم حلق اللحية ومعصية حلق اللحية تتكرر كل اسبوع من الانسان في الغالب ومعنى ذلك انه اذا كان مصرا على حلق لحيته فانه سيعصي الله تعالى اكثر من خمسين مرة في العام - [00:19:02](#)

بارتكاب هذه المعصية ثم ليقدر الذي يحلق لحيته انه مات فجأة ولقي ربه سبحانه وهو متلبس بهذه المعصية فكيف سيلقى ربه وهو متلبس بها ولذلك فانصح من كان آآ على هذه المعصية بان يتوب الى الله عز وجل - [00:19:21](#)

وامامه هذا الموسم موسم عشر ذي الحجة فرصة بان يبدأ في التوبة الى الله سبحانه وتعالى من هذه المعصية والتي آآ كانت العرب تستعينها في جاهليتهم. وكانوا يرون ان من كمال الرجولة ان الرجل آآ يعفي لحيته - [00:19:40](#)

واما ما يفعله بعض الناس من اعفاء لحاهم في في عشر ذي الحجة فهذا امر طيب ويشكرون عليه ويرجى ان ان يثابوا ويؤجروا عليه واما كونهم يعودون لحلق اللحية اه بعد ان يضحوا فهذا عمل منكرو. ولذلك نحن نشجعهم وننصحهم - [00:19:58](#)

اه بان يستمروا على ما يفعلونه في عشر ذي الحجة من اه اعفاء لحاهم وآآ نقول لهم عليكم ان ان تتركوها وان لا تحرقوها بعد ذبح الاضحية ما دام ان الله من عليكم وتركتم - [00:20:17](#)

وافيتم لحاكم في عشر ذي الحجة واستمروا على هذا الخير ولا ترتكبوا معصية اه بحلق لحاكم بعد ذبح الاضحية احسن الله اليكم شيخ موضح شيخ تقول انها صلت الفجر في اثناء التشهد تقول بعد ما انتهيت من التشهد انا شكيت وسجيت هل سلمت او ما سلمت

ثم بعد ذلك سجدت سجدتين - [00:20:33](#)

ثم قمت سلمت هل فعلها صحيح اه الفقهاء يقولون من شك في ترك ركن فهو كتركه هذا اذا لم يكن كثير الشكوك والوساوس كان الواجب عليها انها ما دامت شك في السلام انها تسلم - [00:20:55](#)

ثم تسجد السهو بعد ذلك ولكنها لم تفعل هذا انما اكتفت بسجود السهو حيث ان سجود السهو يعقبه تسليمتان وهذا امر قد مضى وانتهى. فارجو ان تكون صلاتها صحيحة ولا شيء عليها ان شاء الله. ما شاء الله الحمد لله. اه تقول اه انها تعرف - [00:21:13](#)

اذكار اذكار الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك استغث تقول سمعت احدهم يوما يقول يا حي يا قيوم بك استغث ايها اصح شيخ كلا الصفتين الصحيحة ويا حي يا قيوم برحمتك استغث - [00:21:32](#)

وردت في بعض الاحاديث رحمة الله عز وجل هي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى فيسأل الله تعالى بها كما يسأل بسائر صفاته جل وعلا كما يسأل الله تعالى بعزته وبرحمته وبقدرته وبسائر صفاته جل وعلا ولذلك ذكر الله تعالى عن ابليس انه قال - [00:21:46](#)

فبعزتك لاغوينهم اجمعين. واجاب الله دعوته. قال الله عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط علي مستقيم فسؤال الله عز وجل



بصفاته اه اه لا بأس به. ويكون هذا من التوسل الى الله تعالى باسمائه وصفاته. نعم - [00:22:12](#)

بارك الله فيكم. تقول ان اختها تدرس القرآن سألتها احدى الطالبات انها تريد ان تلبس والدتها تاج الوقار. هل هذا التاج يبقى عليه الدائم؟ ثمان ايضا تقول احنا ثلاث ما اينا سيلبسها التاج اذا حفظنا القرآن - [00:22:30](#)

في اول الحديث المروي في ذلك في سنده مقال وبعض اهل العلم ذكر له طرقا وشواهد اه ربما يرتقي بمجموعها الى درجة الحسن. وعلى تقدير ثبوته فهو من امور الاخرة - [00:22:44](#)

التي نؤمن بها كما وردت ولا نعلم كيفيتها فنقول ان هذا الحافظ لكتاب الله يلبس والداه تاج الوقار واما كيفيته وكيف يكون واذا كان له اكثر من آآ ولد من ابن او بنت - [00:23:00](#)

كيف يكون؟ الله تعالى اعلم نؤمن بذلك كما ورد ونعتقد ان ما قاله الله وقاله رسوله حق ولكن كيفية هذا لا ندري لاننا انما نعلم ذلك عن طريق الوحي ولم يرد شيء يبين كيفية ذلك - [00:23:19](#)

ولذلك فهذه المسائل وامثالها ينبغي ان يؤمن بها كما وردت والا يدخل في تفاصيلها لان العقل البشري لا يمكن ان يدرك تفاصيله لانها امور غيبية متعلقة بعالم الاخرة ولا تدرك الا بالوحي - [00:23:36](#)

نعم. لا تدرك الا عن طريق الوحي والوحي انما ورد بذكرها مجملة نعم نعم نستمر في اخذ اتصال ام عبد العزيز من جدة السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه يا شيخ اه سؤالي هو عن الضمان - [00:23:55](#)

اه انا كيفية وامي والوالد متوفي آآ خلال العمارة اه كل واحد من اخوانه شقة فشقة انا وامي ساكنين فيها وشقة مؤجرينها طيب الايجار طبعا بيني وبين امي فناخذ فلوس من الضمان - [00:24:10](#)

والتأهيل آآ اخواني الاولاد مبسوطين طيب يعني وضعه جيد اه المشكلة هنا الوالدة شاكة هل هي تاخذ من الضمان لان اولادها اه ميسور حالهم وانا يعني ايش وضعي يجوز لي اخذ الضمان طبعا عندنا مبلغ بسيط من الوالد - [00:24:28](#)

اه هي في البنك يعني مبلغ بسيط آآ يعني احنا يجوز لنا ناخذ من الضمان هنا السؤال. طيب. ايجار الشقة يكفيكم الى اخر الشهر آآ لا هو الاجابة ثلاثين ينقسم بينه وبين الوالدة طبعا ما بيكفي يعني مصاريفنا والشغالة - [00:24:47](#)

هذا في السنة الثلاثين نعم؟ هذا خلال سنة ثلاثين ايجار شقة. انا خلال ايه؟ سنة سنة كاملة ايجار سنة ايه جالسين ثلاثين. هم طيب طيب. طيب تسمعي الجواب ان شاء الله يا ام عبد العزيز - [00:25:08](#)

جزاك الله خيرا. معنا ايضا من جدة كذلك ام محمد ام محمد ام محمد تفضلي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ اذا اتيت بعمرة في اخر شهر ذي القعدة او في بداية عشر ذي الحجة وقعت في مكة الين الحج هل حجي تمتع - [00:25:22](#)

وما هي الايام التي نوصها؟ ما ادري يقولون ايام التشريق ايام اكل وشرب اذا لم يستطع الهدي وانتم من سكان جدة ايه وفي عمتي من الدمام بس في الحرم تقعد في مكة. لكن انتم اقامتكم في جدة. في جدة ايه ونحن في جدة اقامة - [00:25:44](#)

بتعتمرين ترجعين جدة ولا تبقيين في مكة لا في مكة انا من جدي واذا قعدت في مكة طيب طيب. نعم وانت ما تستطيعين الهدي يعني اذا كان تمتع لا - [00:26:04](#)

تسأل عن الصيام يعني اه انت السؤال متى ثلاثة ايام في الحج نعم طيب طيب اسمعي الجواب ان شاء الله يا ام محمد شيخ الله يحفظك نعود لسؤال اخينا سلطان - [00:26:18](#)

اه يقول اه من والده بيحجوا وسيحجوا قارنا ويسأل آآ بالنسبة للحلق اذا قبل الاحرام يعني يريد ان يحلق مثلا شره او نحو ذلك هل يجوز له ذلك؟ لانه بيضحى - [00:26:31](#)

ما دام يريد ان يضحى فليس له ان يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى تذبح اضحيته ولو كان حاجا الا ما كان متعلقا بالنسك فاذا اتى بعمرة مثلا كان متمتعا واتى بعمرة لا بأس ان يقصر من شعر رأسه - [00:26:50](#)

لاجل العمرة ولو كان سيريد ان يضحى لان هذا نسك لان التقصير يعتبر نسكا وما دام انه سيكون قارنا فهو لم يتحلل سيحرم بالحج والعمرة ثم يأتي بطواف القدوم وان شاء قدم سعي الحج - [00:27:07](#)

ثم سيستمر على احرامه آآ الى حين رمي جمرة العقبة بعد رمي جمرة العقبة اه يحلق او يقصر وحلقه افضل وهنا يجوز له ان يحلق رأسه قبل ان تذبح اضحيته - [00:27:27](#)

وذلك لان الحلق نسك واما الاخذ من بقية الشعور كان يأخذ من شاربه مثلا او من قص اظافره ونحو ذلك فهذا انما يكون بعد ذبح اضحيته فلا يفعل ذلك حتى يتصل بوكيله الذي وكله على ذبح الاضحية - [00:27:44](#)

آآ فاذا قال له الوكيل انه قد ذبح تضحيتك جاز له ان يأخذ من شعره واطفاره نعم. احسن الله اليكم. اه معنا اتصال هذا من ام نايف السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:01](#)

عندي ثلاث اسئلة. الاول الاول الحاج يكبر في الايام هذي العشر والسؤال الثاني لحظة تقصدي الحج هنا ولا في مكة ولا وبين هذول حاجة هنا اللي بيحج عليه ايوة. طيب - [00:28:16](#)

السؤال الثاني المرأة التاسعة سعي الحج ايوة ايوة. طيب السؤال الثالث انا تجيني الوان قبل الدورة بثلاث ايام اصلي كيف الوانه؟ يعني لون الدم او غيره الوان كبرة كذا بنية - [00:28:30](#)

طيب وتستمر حتى يأتي الحيض ايوا تستمر حتى يأتي الحين طيب كم مدة الحيض لمدة الحياة ست ايام ثم بعده يحصل طهر او ايضا كدرة ما هي قبلها تجي قبلها - [00:28:53](#)

قبلها وبعدها ما تأتي لا قبلها ما تأتي طيب طيب تسمع الجواب يا ابنائي ان شاء الله طيب طيب شكرا لكم نعود للشيخ الله يحفظك لاسئلة ابي محمد مكة يقول احنا اهل مكة هل علينا طاف وداع - [00:29:09](#)

اهل مكة ليس عليهم طواف وداع. انما طواف الوداع على غير اهل مكة نعم. جميل. اه يسأل كذلك عن من اين يحرم وهو من اهل مكة الى الحج اهل مكة يحرمون من بيوتهم - [00:29:26](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - [00:29:40](#)

حتى اهل مكة من مكة اهل مكة بالنسبة للحج يحرمون من بيوتهم واما بالنسبة للعمرة فيخرجون خارج حدود الحرم ويحرمون من الحل وادنى الحل التنعيم والحكمة في ذلك والله اعلم اه انه في الحج - [00:29:52](#)

يجمعون بين الحل والحرم. فان عرفة من الحل ومنها ومزدلفة من الحرم فهم سيجمعون بين الحل والحرم ولذلك يحرمون من بيوتهم. واما في العمرة فلن يحصل الجمع بين الحل والحرم الا اذا احرموا من الحل - [00:30:08](#)

ولذلك فيفرق بين عمرة المكي وبين حجه. فالمكي اذا اراد ان يعتزم فانه يحرم من الحل. واذا اراد ان يحج يحج من بيته احسن الله اليكم ام عبد العزيز من جدة تقول انها امرأة وكفيفة وتسكن هي ووالدتها في شقة او في عمارة وفيها ايضا ايجار شقة - [00:30:23](#)

يأخذون هذا الايجار تقريبا ثلاثين الف سنويا وتساءل يعني هل تأخذ من الظمان؟ تقول عندنا احنا مبلغ بسيط في البنك لكن مدخرينه يعني للغاء ما دام ان حالها وحال والدتها كما ذكرت - [00:30:45](#)

اه فلا بأس ان يأخذوا من الظمان والظمان الاجتماعي عندنا في المملكة العربية السعودية اه المصدر الرئيسي له هو زكوات الشركات كما صرح بذلك المسؤولون في آآ الشؤون الاجتماعية ولذلك لا يأخذ من الضمان الا من كان مستحق للزكاة. وان كان الظمان يدعم من الدولة ايضا. لكن المورد الرئيسي هو - [00:31:00](#)

زكوات الشركات فلا يأخذ منه الا من كان مستحقا للزكاة وعلى ذلك الاخت الكريمة ما دام آآ ان حالها ما ذكرت وان آآ ايجار الشقة التي اشارت اليها لا يكفيهم - [00:31:25](#)

فلا بأس ان يأخذوا من الظمان جزاك الله خير شيخ ام محمد تقول انا من جدة وبروح مكة وبعتمر الايام هذي في بداية العشر وسوف اذا جاء الحج بأس احج ان شاء الله هل يعتبر متمتعة علي هدي - [00:31:39](#)

نعم تعتبرين متمتعة انت ومن معك بانكم ستأتون بعمرة في اشهر الحج ولن ترجعوا الى بلد الاقامة وهو جدة بالنسبة لكم ومن كانت هذه حالة فهو متمتعة وتعتبرون متمتعين ويكون عليكم هدي - [00:31:54](#)

والهدي اذا كنتم لا تستطيعونه فالله عز وجل يقول فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة

تصومون عشرة ايام ثلاثة ايام في الحج - [00:32:12](#)

وهذه الثلاثة ايام اه تكون بعد العمرة وانت مثلا تكون مثلا في اليوم السادس والسابع والثامن فحسن او انها تكون في ايام التشريق

اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:32:27](#)

لا بأس بذلك حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنه قالوا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمنا الا لمن لم يجد الهدي وسبعة ايام اذا

رجعتم الى بلد الاقامة تصومونها - [00:32:41](#)

نعم جزاكم الله خير شيخ ام نايف تقول هل يكبر الحاج نعم الحاج كغيره يشرع له التكبير والتكبير المطلق يبدأ بدخول عشر ذي

الحجة ويشرع للجميع للحاج ولغير الحاج ان يبدأوا في التكبير من دخول عشر ذي الحجة الى - [00:32:56](#)

اه غروب الشمس اخر ايام التشريق. لكن التكبير المقيد الذي يكون بعد اداء الصلوات هذا يكون بالنسبة لغير الحاج من فجر يوم

عرفة. وبالنسبة حاج من ظهري يوم النحر نعم تسأل في سؤال الثاني ام نايف تقول هل على المرأة سعي في الحج - [00:33:13](#)

المرأة كالرجل في جميع افعال الحج النساء شقائق الرجال فما يطلب من الرجل هو مطلوب من المرأة فيثب على المرأة اه ان تطوف

وان تسعى وان تأتي بجميع اعمال الحج وبجميع ما يفعله الرجل في الحج. ليس هناك فرق بين الرجل والمرأة في اعمال النسك -

[00:33:31](#)

نعم في سؤال ثالث تقول انها تأتيتها قدرة قبل ايام دورتها آ هل تعد هذه الكدرة هي ثلاثة ايام ضمن الدورة ما دام ان هذه الكدرة

وهذه الافرازات متصلة بالحيض - [00:33:54](#)

فالفقهاء يقولون ان الكدرة والسفرة التي تسبق الحيض متصلة به او تكون بعده متصلة به فانها تأخذ حكم الحيض لانها كالمقدمة

للحيض وعلى ذلك فهي تأخذ حكم الحيض. نعم. جزاكم الله خير. اذا من نختم باسئلة احدى الاخوات التي بعثت وارسلت اسئلتها

تقول تسأل عن تمشيط الشعر اثناء - [00:34:09](#)

العشر لمن اراد ان يضحى اه لا بأس بتمشيط الشعر لمن اراد ان يضحى وهكذا ايضا تمشيط الشعر للمحرم ولكن يكون ذلك برفق

حيث لا يعتمد آ تقطيع شئ من الشعر - [00:34:33](#)

وما يسقط من الشعر اثناء التمشيط او بعد التمشيط وهو شعر ميت ولا حرج على الانسان فيه ومما يدل لجواز ذلك ما جاء في

الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها - [00:34:49](#)

لما اتاها الحيض واتى يوم عرفة ولم تطهر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تكون قارئة وقال لها انقضي شعرك وامتشطي.

انقضي شعرك واغتسلي وامتشطي والشاهد قوله امرها بالانتشار - [00:35:02](#)

وهذا لفظه الصحيحين مع انها كانت محرمة فانها آ ادخلت الحج على العمرة ومع ذلك امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالانتشار آ

فدل هذا على ان المحرم يجوز له ان ينتشر كذلك ايضا من باب اول من يمسك - [00:35:20](#)

لاجل انه عن الشعر والاظافر لاجل انه سيظحي آ يجوز له الانتشار لكن يكون ذلك برفق وما قد يتساقط من الشعر بعد ذلك فهو شعر

آ ميت نعم. احسن الله اليكم تقول ان ابنها توفي وهو لم يبلغ الحلم هل عليه حساب - [00:35:38](#)

آ اولاد المسلمين من بنين وبنات الذين ماتوا قبل البلوغ هؤلاء كلهم في الجنة باجماع العلماء وانما الخلاف في اولاد غير المسلمين اما

اولاد المسلمين فقد اجمع العلماء على انهم يكونون في الجنة ويكونون شفعا لوالديهم. وهذه بشرى اه نسوقها لكل - [00:35:58](#)

من مات له ابن او بنت قبل البلوغ فنقول ان هؤلاء مصيرهم الى الجنة برحمة ارحم الراحمين. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه

وسلم وان هؤلاء سيكونون شفعا لكم يوم القيامة - [00:36:18](#)

وهذه سلوى لكل من فقد ابنا او بنتا له قبل البلوغ الحمد لله. نعم. هي تقول انها تحزن على ابنها هذا الذي فقدته. اه هل عليها في

حزنها شئ ينبغي الا تحزن لانه كما ذكرنا يعني مصيره للجنة فكيف تحزن عليه وهذا هو مصيره؟ وعليها ان ترضى بقضاء الله وقدره

- [00:36:34](#)



وان تستحضر ان الله تعالى الذي اعطاها هذا الابن هو الذي اخذه منها. وان عمره هو هذا العمر الذي قدر له ولا يمكن ان يعيش دقيقة واحدة بعد العمر الذي كتبه الله تعالى له في هذه الدنيا - [00:36:57](#)

فعليها ان ترضى بقضاء الله تعالى وقدره. وان تستحضر ان الموت هو مصيرنا جميعا ولكن من المتقدم ومنه متأخر وهذا الحزن لا ينفعه بل آآ يضرها ويصيبها بالاحباط وربما آآ يذهب عنها الخشوع في العبادة ونحو ذلك - [00:37:13](#)

ينبغي لها ان ان آآ تصبر وان تحرص على ان ترضى ما امكن وآآ ان تسأل الله تعالى ان يجعل هذا الابن شفيعا لها يوم القيامة المشكلة الشيخ سعد انا بعض من فقد مثلا ميتا او ابنا وكذا انه يحتفظ احيانا بمقتنياته التي تذكره بابنه هذا دائما - [00:37:32](#) وهذا امر لا ينبغي هذا ينافي الصبر المطلوب ولذلك ينبغي ان نتخلص من صور الاموات وان لا يحتفظ بها. لانها تجدد الحزن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه - [00:37:53](#)

اذا كان اهل الميت يبكون عليه ويتألمون عليه ويحزنون عليه. هذا يؤذي الميت كيف يؤذي الله تعالى اعلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بذلك وبين لنا ان الميت تأذى بهذا ويتعذب - [00:38:10](#)

فاذا اردت ان تحسن الى امامي قريبك المتوفى ينبغي الا يبكي الانسان عليه كائن بصوت وايضا الا يؤذيه بالاحتفاظ بصورة التي تجدد الحزن ونحو ذلك. وانما اذا اراد الانسان الاحسان لقريبه المتوفى - [00:38:26](#)

فعليه ان يدعو له فان الدعاء هو افضل ما يفعله الحي للميت وكذلك ايضا ان اراد ان يتصدق عنه فتواب الصدقة يصل للميت اذ اراد ان يعتمر عنه او ان يحج عنه فتواب ذلك يصل الميت - [00:38:46](#)

هذا هو الذي ينفع الميت وهذا هو الذي اه يحسن به الانسان الى قريبه المتوفى. اما البكاء والحزن والاحتفاظ بالصور هذا لا ينفعه الميت لربما ان ان الميت يتعذب ويتألم بسبب ذلك. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الميت يعذب ببكاء اهله عليه -

[00:39:01](#)

احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم ونفع الله بكم بهذا الاجابة نصل ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الان استاذ الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. شكرا

لكم شيخ سعد ونفع الله بكم. الله اكبر. وشكرا لكم ولاخوتي المستمعين - [00:39:22](#)

شكرا لكم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته ونذكر بانه - [00:39:40](#)

شمس هذا اليوم سوف ندخل ربما موسما عظيما اذا رؤيا هلال شهر ذي الحجة بمساء هذا اليوم فالله الله ان نتقرب الى الله بما يوفقنا اليه ربنا سبحانه وتعالى من طاعته من التكبير والتهليل والتحميد والمحافظة على الصلوات في اوقاتها وقراءة القرآن والصيام -

[00:39:50](#)

والصدقة وصلة الارحام ونحوها لعل الله سبحانه وتعالى ان يكتبنا فيها واياكم من اه عتقائه من النار ومن موفقين ومن المغفور لهم. شكرا لكم مستمعينا الكرام وهذه ارق التحية واصدق الدعوات من فريق العمل في تنفيذ الفترة الزميل وليد النومان مزيح الفترة

ابراهيم بن محمد الشايع في تنفيذ البرنامج ناصر محمد ال سالم في - [00:40:07](#)

تنسيق جمعان الجمعان وعزام الحميضي في ادارة الاعلام الجديد فيحان بن محمد السبيعي. هذه تحية مني محدثكم السبيعي ابراهيم السبييت. ومن مخرج البرنامج ثامر ابن عبد العزيز المبدل نلتقيكم غدا بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:40:27](#)

لبيك لا شريك لك لبك. ان الحمد الى لقاء قريب يجمعنا بكم في برنامجكم فتاوى الحج - [00:40:45](#)